



Identify the obstacles to developing University Education programs for students with disabilities in the Republic of Yemen

Saber Eskender Mohammed Othman ^{1,*}, Khaled Mohsen Elgaradi ¹

¹Department of Education Foundation , Faculty of Education - Sana'a University, Sana'a, Yemen.

*Corresponding author: askndrsabr2@gmail.com

Keywords

1. Obstacles
 2. program development
 3. people with disabilities
-

Abstract:

The research aimed to identify the obstacles to developing university education programs for students with disabilities in the Republic of Yemen. To achieve the research objectives, the researcher used the descriptive survey method and applied a questionnaire consisting of (15) paragraphs to a purposive sample of (91) individuals, including faculty members, administrators and students with disabilities. The data were analyzed using appropriate statistical methods. The research reached several results, the most important of which are: the high overall average of the sample members' responses to the obstacles to developing university education programs for students with disabilities in the Republic of Yemen, as it came at a large degree at the level of the tool as a whole, with an arithmetic mean of (3.99) and a standard deviation of (589). The results showed a shortage in funding and the cessation of financial allocations for the departments of teaching students with disabilities at the Yemeni university, and a delay in keeping pace with Yemeni universities in developing university education programs for students with disabilities. It also showed the absence of statistically significant differences at a significance level of (0.05) between the averages of the sample's responses attributed to the variables (disability and qualification), while statistically significant differences were found attributed to the variable Sex in favor of males.

معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجمهورية اليمنية

صابر إسكندر محمد عثمان^{1*} , خالد محسن ثابت الجراحي¹

ا قسم أصول التربية ، كلية التربية - جامعة صنعاء ، صنعاء ، اليمن.

*المؤلف: askndrsabr2@gmail.com

الكلمات المفتاحية

2. تطوير برامج

1. معوقات

3. ذوي الإعاقة

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجمهورية اليمنية، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبق استبانة مكونة من (15) فقرة، على عينة قصدية مكونة من (91) فرداً، من أعضاء هيئة التدريس والاداريين والطلبة ذوي الإعاقة، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتوصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها: ارتفاع المتوسط الإجمالي العام لاستجابات أفراد العينة على معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجمهورية اليمنية؛ حيث جاء بدرجة كبيرة على مستوى الأداة ككل، بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.589). وأظهرت النتائج وجود نقص في التمويل وتوقف صرف المخصصات المالية عن أقسام تعليم الطلبة ذوي الإعاقة بالجامعات اليمنية، وتأخر مواكبة الجامعات اليمنية في تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات العينة تعزى إلى متغيري (الإعاقة، والمؤهل) بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

المقدمة:

بدأ الاهتمام بذوي الإعاقة مع ظهور الأديان السماوية التي أكدت على كرامة الإنسان، وجعلت للمستضعفين والمحتاجين الحق في الرعاية المتنوعة، وحثت ضمن تعاليمها على رعاية المرضى والعجزة، وأصحاب العاهات، وتدرجت في الاهتمام من التوجيه إلى إلزام أفراد المجتمع برعاية بعضهم بعضاً تحقيقاً لمفهوم التكافل والتساند بين الجميع، وحماية الفرد والمجتمع.

وشهدت السنوات الأخيرة اهتماماً كبيراً بتعليم وتأهيل ذوي الإعاقة، وقد سنت العديد من الدول القوانين والقرارات التي تحفظ لهم حقوقهم، ونادى الكثير من المفكرين بضرورة تطوير برامج وطرائق تدريس تتناسب مع حاجاتهم وقدراتهم العقلية، وخاصة بعد التطور الكبير في المفاهيم والاتجاهات المجتمعية نحو تربية وتأهيل ذوي الإعاقة، إذ أصبح ينظر إلى التربية الخاصة باعتبارها تأسيساً لمبادئ التعليم التي تستوجب اتخاذ التدابير والإجراءات التربوية والتعليمية التي تتيح للطلبة من ذوي الإعاقة إمكانية التوظيف الأمثل لقدراتهم، وتكفل الدول لهم حق الحصول على الفرص المتكافئة في التعليم (توفيق، 2017، 427).

وتعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطلبة بشكل عام، وطلبة ذوي الإعاقة بشكل خاص، حيث تعمل على بناء شخصيتهم وتنمية جميع جوانبهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والنفسية (الضامن وسليمان، 2007،

169) لذا فقد لاقت مرحلة برامج التعليم الجامعي لذوي الإعاقة اهتماماً عالمياً، حيث تبنت الأمم المتحدة عام 2008م، مشروع إبرام اتفاقيات مع دول العالم في سبيل استيعابهم في الجامعات، وتقديم جميع التسهيلات لهم؛ ليحصلوا على مؤهلات تساعد على الدخول والاندماج في سوق العمل (الخالدي، 2020، 119).

ولعل من أبرزها اتفاقيات الأمم المتحدة الخاصة باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي نصت مادتها رقم (24) على أن: "تكفل الدول إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على التعليم العالي دون تمييز وعلى قدم المساواة مع الآخرين، وتحقيقاً لهذه الغاية تكفل الدول الأطراف توفير الترتيبات اللازمة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة" (الأمم المتحدة، 2006، 29).

وفي هذا الصدد يذكر (بشندي، 2002، 1) أن الشريعة الإسلامية تتادي بتكافؤ الفرص بين الأفراد العاديين وذوي الإعاقة، وأنه إذا كانت أنصبة أفراد المجتمع من المزايا الإنسانية تختلف بين العاديين وذوي الإعاقة، فإنهم جميعاً في إطار الشريعة الإسلامية يتساوون في القيمة البشرية.

وبالرغم من الاعتراف الواسع والاهتمام المستمر بتعليم وتأهيل ذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العالي في الدول العربية بشكل عام والجمهورية

اليمنية بشكل خاص؛ إلا أن الأدبيات تشير إلى أنه لا يزال تمثيل هذه الفئات في مؤسسات التعليم الجامعي باليمن يعتبر تمثيلاً هامشياً، ولا تزال هناك العديد من المعوقات والحواجز التي تواجههم في هذه المؤسسات، بالرغم من وجود القوانين والسياسات الخاصة بهم في مؤسسات التعليم الجامعي؛ إلا أنه لا يتم تنفيذها بشكل صحيح، مما يسبب عوائقاً كثيرة أمام هؤلاء الطلبة تتعلق في مستوى الفرص التعليمية والحصول على المرافق والمناهج والبرامج المتطورة (الفديد، 2023، 39).

وقد أشارت دراسة (الصنعاني، 2014، 4) أن الجمهورية اليمنية بدأت في الآونة الأخيرة تولي اهتماماً بذوي الإعاقة من خلال افتتاح عدد من المراكز الخاصة بتربيتهم وتأهيلهم في بعض المحافظات، لكن في المقابل هناك قصور واضح في برامج إعداد وتأهيل الطلبة ذوي الإعاقة، وإعداد وتدريب المربين المؤهلات للتعامل معهم وتربيتهم وتدريبهم وتأهيلهم، ويتضح ذلك في أن برامج إعداد معلم التربية الخاصة في الجامعات اليمنية مازالت تركز بشكل أساسي على إعداد معلم عام في التربية الخاصة للتعامل مع الإعاقات: السمعية، والبصرية، والعقلية، والحركية.

وأظهرت نتائج دراسة (المخلافي، والصنعاني، والزقار، 2020، 55-56) إلى أن طلبة ذوي الإعاقة، أكثر معاناة من غيرهم حيث يواجهون

العديد من المعوقات التي تتعلق ببرامج التأهيل، والمناخ الأكاديمي، فهم لا يحصلون على المقررات الدراسية إلا في وقت متأخر بعد حصول أقرانهم العاديين عليها، كما أنهم يجدون صعوبة في التكيف في الدراسة مع الطلبة العاديين، خاصة أنه لا توجد تهيئة لدمجهم مع الطلبة العاديين في نفس القاعة الدراسية، ولم يتم تأهيل أساتذة الجامعات من خلال دورات تدريبية لطرق التعامل مع ذوي الإعاقة والوسائل التعليمية المناسبة، كما لم يتم تكييف المناهج والبرامج في الجامعات الحكومية لتناسب مع ظروف إعاقاتهم، كل هذه العوامل مجتمعة وغيرها من العوامل، ربما قد جعلت الطلبة ذوي الإعاقة ينظرون إلى التعليم الجامعي بسلبية، كما إن الجامعات اليمنية الحكومية والأهلية الملتحق بها غالبية الطلبة من ذوي الإعاقة، تنقصها الإمكانيات الخدمية التي تقتصر لأبسط مقومات دمج ذوي الإعاقة للدراسة فيها؛ لأنها صممت أساساً للعاديين، فهي ليست ملائمة تماماً لذوي الإعاقة.

مشكلة البحث

نتيجة للحرب والعدوان على اليمن فقد ارتفع عدد المعاقين حسب تصريح الاتحاد الوطني لجمعية المعاقين و(منظمة العفو الدولية، 2003) حيث بلغ عدد ذوي الإعاقة في الجمهورية اليمنية (4.5 مليون) معاق تقريباً؛ وهذه الأعداد الكبيرة من ذوي الإعاقة تمثل فاقداً تعليمياً يهدد الاقتصاد الوطني،

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث بالآتي:

1- الأهمية النظرية

تجسد الأهمية النظرية لهذا البحث من أهمية الموضوع الذي تناول معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية بالجمهورية اليمنية، والذي يسهم في إزالة تلك المعوقات وتطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة لتناسب مع حاجاتهم، ليكونوا أفرادًا منتجين قادرين على الانخراط بمجتمعهم، مما يخفف العبء على عاتق الدولة والمجتمع.

2- الأهمية التطبيقية

تنبثق الأهمية التطبيقية لهذا البحث في أنه من الأبحاث الحديثة التي تقدم بيانات عن معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية، وقد يفيد المهتمون وأصحاب القرار في تحسين وتطوير برامج تعليم ذوي الإعاقة، كما يعتبر هذا البحث إضافة معرفية إلى المكتبات العامة اليمنية.

حدود البحث

1. الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على معرفة معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية بالجمهورية اليمنية.

مالم يتم التفكير بجدية من قبل المعنيين والمختصين بتطوير برامج لتعليمهم وتأهيلهم وفقاً للاتجاهات التربوية والمهنية المعاصرة، وتأسيساً على ما سبق ومن خلال إدراك الباحث لأهمية برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة، جاء هذا البحث لإلقاء المزيد من الضوء على معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجمهورية اليمنية.

وتم صياغة مشكلة البحث في السؤالين الآتيين:

1. ما معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية بالجمهورية اليمنية؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين

استجابات أفراد العينة حول درجة معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية بالجمهورية اليمنية تعزى للمتغيرات (الجنس، والإعاقة، والمؤهل)؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في التعرف على الآتي:

1. معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية بالجمهورية اليمنية.

2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين استجابات أفراد العينة حول درجة معوقات

تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي

الإعاقة السمعية والبصرية بالجمهورية اليمنية

تعزى للمتغيرات (الجنس، والإعاقة، والمؤهل).

ومساعدتهم على التوافق مع البيئة التي يعيشون فيها" (أحمد، 2020، 49).

ويعرف الباحث ذوي الإعاقة إجرائياً بأنهم: الطلبة الذين يعانون من عجز جزئي أو كلي في قدراتهم البصرية أو السمعية أو اللغوية، ويظهرون بمستوى منخفض عن أقرانهم العاديين أو المتوسطين، ويحتاجون إلى تقديم برامج تأهيلية متطورة تمكنهم من اكتساب الخبرات والتعاش.

الدراسات سابقة

تتضمن الدراسات السابقة عرضاً موجزاً لبعض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، أو بعض جوانبه، وسيتم عرضها من المحلية والعربية ثم الأجنبية، وذلك على النحو الآتي:

1-دراسة (أنعم، 2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برمجية متعددة الوسائط في تنمية كفايات الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع ذوي الإعاقة بمدارس الدمج بأمانة العاصمة، ولتحقيق ذلك؛ استخدم الباحث المنهجين الوصفي والتجريبي لقياس فاعلية مادة المعالجة التجريبية وطبقت اختبار تحصيلي قبلي/وبعدي على عينة تجريبية قوامها (32) أخصائياً اجتماعياً بمنطقة السبعين بأمانة العاصمة صنعاء لقياس التحصيل المعرفي والأدائي المرتبط بالكفايات اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع ذوي الإعاقة السمعية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي لكفايات الأخصائيين

2. الحدود المكانية: الجامعات اليمنية التي يوجد بها برامج تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية.

3. الحدود الزمانية: العام الجامعي (2025-2024).

4. الحدود البشرية: مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة ذو الإعاقة السمعية والبصرية في الجامعات اليمنية.

مصطلحات البحث

1-المعوقات: تعرف المعوقات بأنها: "كل ما يؤثر بالسلب على تحقيق الأهداف أو إنجاز أعمال أو ممارسة البرامج والأنشطة المهنية" (مجمع اللغة العربية، 1990، 6).

وعرفها (سعيد، 2002، 15) بأنها: "العثرات والأشياء التي تقف وتحول دون تحقيق التقدم المنشود".

ويعرف الباحث المعوقات إجرائياً بأنها العقبات والصعوبات التعليمية والإدارية والمالية والتكنولوجية التي تعيق تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية بالجمهورية اليمنية.

2- ذوي الإعاقة: يعرف ذوي الإعاقة بأنهم: "الأفراد الذين يعانون من أنواع وأشكال مختلفة من الإعاقة سواءً إعاقة كلية أو جزئية كانت أو إعاقة عقلية أو جسمية أو حسية أو سمعية أو بصرية أو حركية

الاجتماعيين للتعامل مع ذوي الإعاقة، لصالح القياس البعدي، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للكفايات النظرية للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع ذوي الإعاقة لصالح، القياس البعدي، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للكفايات التطبيقية للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع ذوي الإعاقة لصالح، القياس البعدي.

2-دراسة (مطر 2019): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم المشكلات التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة البصرية في مدارس الدمج الحكومية في الجمهورية اليمنية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة على عينة عشوائية عنقودية مكونة من (67) طالباً وطالبة من طلبة الثالث الثانوي من ذوي الإعاقة البصرية، ومن جميع المعلمين في مدارس الدمج الحكومية في أربع محافظات، وقد أظهرت النتائج أن البرامج والتجهيزات والوسائل والمستلزمات الخاصة بتعليم الطلبة ذوي الإعاقة البصرية غير متوفرة بالقدر الكافي، وأن مدارس دمج الطلبة ذوي الإعاقة البصرية تنقصر إلى تنفيذ برامج تدريبية مكثفة للكوادر التعليمية تعمل على تحقيق وإنجاح دمج الطلبة ذوي الإعاقة، وأن المشكلات التي تواجه الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية في مدارس الدمج كانت مرتفعة.

3-دراسة (أحمد، 2019): هدفت الدراسة إلى الكشف عن شريحة ذوي الإعاقة في الجامعات السودانية بغية التعرف على واقعهم الأكاديمي من خلال تحصيلهم الدراسي والمعينات والمساعدات المستخدمة معهم، وأيضاً الكشف عن احتياجاتهم والصعوبات التي تواجههم، وشملت الدراسة الطلبة ذوي الإعاقة في جامعتي إفريقيا العالمية وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، حيث كانت الدراسة فاحصة ومقارنة بين مجموعتين في هذه الجامعتين، ولتحقيق ذلك اعتمدت المنهج الوصفي المسحي، وطبقت المقابلة على عينة عشوائية طبقية قوامها (43) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها: إن عدداً محدوداً من الطلبة ذوي الإعاقة يمتلكون تقنيات تعليمية حديثة، حصلوا عليها بطريقتهم الخاصة وأن هذه التقنيات التعليمية الحديثة ساعدت بالفعل في تحسين تحصيلهم الأكاديمي، وهناك العديد من الصعوبات التي حالت دون تطبيقهم التقنيات، ومن الممكن التغلب على الكثير منها بفضل التنظيم والترتيب والتخطيط، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة إنشاء مراكز بالجامعات السودانية خاصة لذوي الإعاقة ومركز شامل لكل الجامعات، وعلى المنظمات والهيئات الخيرية والشركات دعم هذه المراكز وتقديم العون الكافي.

4-دراسة (القحطاني، 2015): هدفت الدراسة إلى قياس أثر برنامج إرشادي قائم على اللعب في تنمية

المهارات الاجتماعية كمهارة المشاركة، ومهارة التواصل والفهم، ومهارة ضبط الذات، والشعور بالسعادة، والحد من الشعور بالخجل لدى الطلبة ذوي الإعاقة، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وقامت ببناء مقياس المهارات الاجتماعية والحياتية، وبناء برنامج إرشادي باستخدام اللعب لتنمية المهارات الاجتماعية والحياتية، وطبقتهما على عينة قصدية قوامها (15) طالباً من الطلبة ذوي الإعاقة بمركز الرياض للتأهيل في منطقة الرياض، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على اللعب في المهارات الاجتماعية، كما أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على اللعب في المهارات الحياتية للطلبة من ذوي الإعاقة.

5-دراسة (السريع، 2014): هدفت الدراسة إلى تقييم الخدمات والبرامج المقدمة لذوي الإعاقة العقلية، والتوحيدين في ضوء معايير الجودة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على معايير الاعتماد الخاصة بمؤسسات وبرامج ذوي الإعاقة العقلية، واشتملت العينة على (160) من مؤسسات ومراكز التربية الخاصة بالأردن، وبُينت النتائج فاعلية مرتفعة لُبعد البرامج والخدمات، ومستوى فاعلية متوسط للأبعاد: (البيئة التعليمية، التقييم، وُبعد الإدارة والعاملين) ومستوى متدني للأبعاد: (الرؤية، والرسالة، والأهداف؛ ودعم

مشاركة وتمكين الأسرة، والدمج والخدمات الانتقالية، وُبعد التقييم الذاتي) وبالنسبة لمعايير جودة برامج التوحد، فقد أظهرت النتائج مستوى فاعلية عالٍ بالنسبة لُبعد الخدمات والبرامج، ومستوى متوسط للأبعاد: التقييم، والبيئة التعليمية، والإدارة والعاملين، ومستوى فاعلية متدني للأبعاد: الرؤية والرسالة والأهداف، مشاركة دعم وتمكين الأسرة، والدمج والخدمات الانتقالية، وُبعد التقييم الذاتي.

6-(الخطيب وآخرين، 2012): هدفت الدراسة إلى تقييم البرامج والخدمات التربوية لمراكز ومؤسسات الإعاقة الفكرية بالأردن في ضوء المعايير العالمية، ولتحقيق ذلك استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الاستبانة على عينة قصدية شملت (100) مركز ومؤسسة من المؤسسات والمراكز الخاصة بالإعاقة الفكرية بالأردن، وأظهرت النتائج فاعلية مرتفعة في بُعد الخدمات والبرامج؛ ومستوى متوسط في بُعدي البيئة التعليمية؛ والإدارة والعاملين؛ وتدني مستوى الفاعلية في: بُعد الرؤية والرسالة والأهداف، وُبعد دعم مشاركة الأسرة، وُبعد الدمج.

7-دراسة (المكانين، 2012): هدفت الدراسة إلى تقييم وتطوير برامج خدمات الطفولة المبكرة بالأردن، في ضوء المؤشرات العالمية للتربية الخاصة واشتملت العينة على (30) من البرامج التي تقدم في التربية الخاصة للطفولة المبكرة، وباستخدام مؤشرات برامج التربية الخاصة النوعية، أظهرت النتائج

في السياق الهندي، وتطور هذا التعليم وبرامجه التعليمية في ضوء المنظور الدولي والوطني وواقع الممارسات الحالية في الهند وتشجيع إلحاق الطلبة ذوي الإعاقة في نظام التعليم العام، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت إلى مفهوم "التعليم الدامج" على أنه نظام مدرسي يدرس فيه الطلبة ذوي الإعاقة إلى جانب أقرانهم غير المعاقين مع ضرورة توفر بعض آليات الدعم لمواصلة تعليمهم، ووضعت الدراسة مجموعة من الخطوات لهذا التعليم وذلك في ضوء السيناريو الدولي.

التعليق على الدراسات السابقة

1- من حيث الأهداف

اتفق هذا البحث من حيث الهدف مع دراسة (مطر 2019) ودراسة (أحمد، 2019) واختلف مع بعض الدراسات السابقة التي هدفت إلى تقييم الخدمات والبرامج المقدمة لذوي الإعاقة كدراسة (السريع، 2014) ودراسة (الخطيب وآخرين، 2012)، (المكانين، 2012) دراسة (ساركار، 2017، Sarkar)، ودراسة (تريف ولينغل وبشير، 2013، Trief, Lengel & Baecher).

2- من حيث المنهج

اتفق هذا البحث في استخدامه للمنهج الوصفي المسحي مع جميع الدراسات السابقة، ماعدا دراسة (أنعم، 2021) التي استخدمت المنهجين الوصفي والتجريبي.

مستوى مرتفعاً لُبعد التقييم، ومستوى متوسطاً لأبعاد (الخدمات والبرامج، والسياسات، والإدارة والعاملين، ودعم تمكين الأسرة) ومستوى منخفضاً لأبعاد (الدمج والخدمات الانتقالية، التقييم الذاتي، والممارسة المهنية والأخلاقية) وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى أبعاد مؤشرات التربية الخاصة النوعية تعزى للنوع، ومدة التأسيس، ونوع الإعاقة.

الدراسات الأجنبية

1-دراسة (تريف ولينغل وبشير & Trief, Lengel & Baecher, 2013): هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام معلمي التربية الخاصة لمكتبة الفيديو في الاكتساب المعرفي للطلبة الذين يعانون من إعاقة بصرية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأثر استخدام الفيديو في تطور الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، وطُبقت استبانة على عينة طبقية قوامها (300) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة البصرية، وكشفت النتائج عن وجود آثار إيجابية لاستخدام الفيديو في مساعدة الطلبة ذوي الإعاقة البصرية على اكتساب المعرفة، كما أظهرت أن الطلبة ذوي الإعاقة البصرية يفضلون التركيز على الفيديوهات التي تركز على مجالات متنوعة ومتطورة، وأن (70%) من الطلبة يفضلون التركيز على الفيديوهات التي تركز على القراءة بطريقة برايل.

2-دراسة (ساركار، 2017، Sarkar)، هدفت الدراسة إلى محاولة وضع تصور لمصطلح "التعليم الدامج"

الإطار النظري

معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي لذوي الإعاقة بالجمهورية اليمنية.

يواجه التعليم الجامعي لذوي الإعاقة في الجمهورية اليمنية العديد من المعوقات الملحة زادت من حدتها الحرب الداخلية والخارجية التي شنت على اليمن، والتي أدت إلى تزايد أعداد الطلبة من ذوي الإعاقة، وفاقمت من مشكلاتهم ومعاناتهم، وأثرت بشكل سلبي على برامجهم التعليمية، وانعكست بشكل واضح على تطور مهاراتهم وإمكانياتهم، وقللت من فرص تمكينهم في المجتمع في مختلف الجوانب الاقتصادية والتنموية والسياسية وغيرها، وسيتم استعراض أهم المعوقات كالاتي:

أولاً: معوقات تعليمية

يعاني الطلبة ذوو الإعاقة السمعية والبصرية الكثير من المعوقات في مجال التعليم، وتحول دون اكمال تعليمهم الجامعي تتمثل في: عدم توافر برامج تعليمية بمواصفات خاصة للطلبة ذوي الإعاقة، ونقص التدريبات المهنية التي تساعدهم على الاعتماد على أنفسهم؛ إذ يجب أن تُعد هذه البرامج بطريقة تختلف عن برامج الطلبة العاديين ممن هم في المرحلة التعليمية نفسها (طه، 2014، 134). وأظهرت نتائج دراسة (العنزي وتركستاني، 2019، 27-31) أن المعوقات التعليمية التي أدت إلى وجود صعوبات في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة

3- من حيث الأداة

اتفق هذا البحث في استخدام أداة الاستبانة مع معظم الدراسات السابقة، واختلف مع دراسة (أنعم، 2021)، التي استخدمت الاختبار، ودراسة (أحمد، 2019) التي استخدمت المقابلة.

4- من حيث المجتمع والعينة

تنوعت الدراسات السابقة في اختيار العينة حيث اختارت بعض الدراسات عينتها من الطلبة كدراسة (مطر 2019) ودراسة (ساركار 2017, Sarkar)، ودراسة (تريف ولينغل وبيشر & Trief, Lengel & Baecher, 2013)، ودراسة (القحطاني، 2015) ويتميز البحث الحالي عن كل الدراسات في عينته التي كانت من أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة ذوي الإعاقة.

5- جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب أهمها:

- أ. إثراء الإطار النظري.
- ب. اختيار المنهج وتصميم أداة البحث.
- ج. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة المستخدمة في تحليل البيانات،
- د. توظيف الدراسات السابقة في مقارنة النتائج.
- هـ. تحديد الفجوة المعرفية التي يضيفها هذا البحث.

المستلزمات والإمكانات التي يفترض توافرها في المؤسسة التعليمية لتطوير قدراتهم العلمية والعملية.

وترى (شنبور، 2013، 23) أن معوقات تطوير برامج التعليم تتمثل فيما يأتي:

1. عدم توافر المعلمين المدربين في المدارس العادية قد يؤدي إلى فشل برامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية.

2. عند اعتبار التحصيل الأكاديمي فقط معياراً للنجاح، فإنه يزيد من الفروق بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية.

3. عدم توافر بيئة تربوية داعمة، وبالتالي يؤثر ذلك على مستوى دافعتهم نحو التعليم

4. عزل الطالب ذوي الإعاقة عن المجتمع التعليمي إذا لم يجد من يساعده من المعلمين.

وأضاف (الخالدي، 2020، 149-150) إلى أن أهم المعوقات التعليمية التي تواجه طلبة البكالوريوس من ذوي الإعاقة، هي:

1. وجود نقص في البرامج والأدوات التي يحتاج إليها ذوو الإعاقة.

2. تقتد الحواسيب الموجودة في المكتبة للبرامج الناطقة التي تخدم ذوي الإعاقة.

3. وجود نقص في التقنيات التعليمية التي يحتاج إليها ذوو الإعاقة.

4. قلة المراجع الأساسية بطريقة تناسب احتياجات ذوي الإعاقة.

السمعية والبصرية في المرحلة الجامعية، هي: عدم وجود فهم واضح حول كيفية تعليم ذوي الإعاقة، وعدم إلمام عضو هيئة التدريس بلغة الإشارة وتباين توقعات أعضاء هيئة التدريس حول قدرات ذوي الإعاقة، وعدم الرضا عن الأداء أثناء المحاضرة، والاعتماد على طرق التدريس التقليدية، وعدم استخدام عضو هيئة التدريس التقنيات التعليمية والتكنولوجيا في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى صعوبة محتوى المقررات الدراسية، وعدم توصيف المقرر بما يتناسب مع قدرات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية، والاعتماد على المهارة الكتابية، وعدم توفر أجهزة العرض وأجهزة الإشارات الضوئية داخل القاعات الدراسية.

وأشار (عبد الجبار، 2018، 46) إلى أن المعوقات التعليمية تتمثل في البرامج التعليمية المقدمة لذوي الإعاقة، والبعض الآخر يتعلق بالبيئة التعليمية وعلى وجه التحديد الاتجاهات الاجتماعية السائدة، سواء من اقران وزملاء الطلبة ذوي الإعاقة، أو من أعضاء هيئة التدريس، أو الإداريين، على مستوياتهم كافة سواء داخل جدران مكاتبهم الموجودة بالجامعة أو غير ذلك، وتبدأ المعوقات العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية من خلال عدم توافر البيئة العلمية المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة، فلا يوجد تحديث للمؤسسة التعليمية بما يتلاءم طردياً مع ازدياد الطلبة ذوو الإعاقة، مما يشكل عائقاً وتحدياً كبيراً لهذه الشريحة المهمة بعدم الإفادة من

5. يفتقد عضو هيئة التدريس المهارات اللازمة للتعامل مع ذوي الإعاقة.
6. قلة الموظفين المتخصصين داخل المكتبة لمساعدة ذوي الإعاقة.
7. تعذر إعداد الاختبارات إعداداً يناسب ذوي الإعاقة.

ثانياً: معوقات إدارية وأكاديمية

تتعدد المشكلات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في مختلف أنماط تقديم خدمات التربية الخاصة، ومن أهمها ما يصدر من قبل الإدارة في قلة تحديث وتطوير برامج التعليم الجامعي لذوي الإعاقة، مما يعيق أعضاء هيئة التدريس بالجامعة عن القيام بالمهام المطلوبة منهم بأكمل وأتم صورة، الأمر الذي ينعكس سلباً على تعليم الطلبة ذوي الإعاقة. وتتمثل أهم المعوقات الإدارية التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الآتي (المطيري والعنزي، 2024، 226):

1. عدم إقامة دورات تدريبية في توعية إدارة المؤسسة التعليمية بخصائص الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية وكيفية التعامل معهم.
2. عدم اهتمام إدارة المؤسسة التعليمية بتوفير البرامج والأجهزة اللازمة والمساندة لدمج الطلبة ذوي الإعاقة.

3. عدم تبني إدارة المؤسسة التعليمية خطط واستراتيجيات تطبيق برامج الدمج.
4. لا توجد حوافز مادية لمديري المؤسسة التعليمية الملحق بها برامج الدمج.
5. لدى إدارة المؤسسة التعليمية اتجاهات سلبية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة.

وأظهرت نتائج دراسة (المالكي، 2021، 212) أن الطلبة ذوي الإعاقة يواجهون بعض المعوقات الإدارية التي قد يكون لها تأثير سلبي على مسيرتهم التعليمية أبرزها ما يأتي:

1. لأن الطلبة ليس لديهم دراية كافية بأهداف المركز في الجامعة أو البرامج والخدمات التي يقدمها المركز وأن الخدمة الوحيدة التي يتلقاها الطلبة ذوي الإعاقة البصرية من قبل المركز هي طباعة الكتب الدراسية بطريقة برايل في حال إحضار الطالب للكتاب بصيغة إلكترونية.
2. ضعف الخدمات الإلكترونية المقدمة على موقع الجامعة.
3. صعوبة إيجاد وسيلة مواصلات دائمة تنقلهم من وإلى الجامعة، وكذلك صعوبة التنقل بين كليات ومرافق الجامعة بسبب المساحات الشاسعة، في حال عدم توفير خدمات إلكترونية، سوف يضطر الطلبة إلى القدوم إلى الجامعة والتنقل بين مرافقها من أجل الحصول على الخدمة بالطريقة التقليدية.

4. لإن موظفي مكتبة الجامعة لا يجيدون طرق التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة البصرية، كما لا يقومون بمساعدة الطلبة عند البحث عن كتاب معين مما يتسبب في صعوبة الحصول على الكتاب بسبب وجود كم كبير من الكتب موزعه على ستة أدوار في الجامعة.
- وأشارت (ملش، 2021، 231-232) إلى أن أهم معوقات إعداد البرامج التأهيلية والمهنية لدمج الطلبة ذوي الإعاقة في المجتمع، ما يأتي:
 1. العجز في التخصصات المهنية والفنية العاملة في هذه المؤسسات وخاصة أخصائيو التأهيل النفسي والاجتماعي والمهني والتربوي والعلاج الطبيعي وغيرهم.
 2. عدم الأخذ بآراء ومقترحات العاملين بمؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين خاصة المؤسسات التي تقدم خدمات مباشرة لهم مثل: مراكز التأهيل ومكاتب التأهيل في وضع الخطط المناسبة.
 3. القصور في البيانات والمعلومات اللازمة التي تساعد في التعرف على أبعاد الإعاقات، وتزايد أو تناقص أعداد المعاقين في المجتمع.
 4. النقص في التجهيزات والمعدات اللازمة لعمليات التأهيل المختلفة، مثل: قاعات التدريب والتأهيل وأجهزة العلاج الطبيعي.
5. زيادة الطلب على المؤسسات وعدم قدرتها على استيعاب جميع المتقدمين لطلب الخدمة.
6. عدم تعاون الأسرة مع المؤسسات التي ترعى أبنائها من ذوي الإعاقة، مما ينعكس على عمليات تأهيلهم وصعوبة تكيفهم نفسياً واجتماعياً.
7. عدم توفر مؤسسات متخصصة تهتم بعمليات تشغيل ومتابعة ذوي الإعاقة الذين تم تأهيلهم ومتابعة تطبيق قوانين العمل مما يسبب هدر لعمليات التأهيل المبذولة وينعكس على شعور المعاق بالاغتراب النفسي والاجتماعي.
8. عدم التنسيق بين مؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين وغيرها من المؤسسات المجتمعية الأخرى سواء الأهلية أو الحكومية، مما يقلل من فعالية الخدمات المقدمة لهم.
9. جهل أفراد المجتمع بصفة عامة والمعاقين بصفة خاصة لأهداف وطبيعة وإمكانية تواجد أجهزة ومؤسسات رعاية المعاقين في المجتمع، مما يؤدي إلى تقاوم الإعاقة.
10. عدم تواجد التكامل في الخدمات المقدمة من جانب الوزارات المعنية برعاية وتأهيل المعاقين.

11. الاتجاهات السلبية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة لدى العديد من أصحاب العمل وتولد القناعات لديهم.
12. تطور وتعدد التكنولوجيا التي تحتاج إلى كفاءات عالية لهذه العملية وغير متوفرة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة.
- أما في الجمهورية اليمنية فإن معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي لدى ذوي الإعاقة تتمثل بالآتي (الائتلاف اليمني، 2022، 19-21):
1. ضعف كفاية البرامج التربوية المقدمة للمعاقين في مؤسساتهم التعليمية، كونها معدة أصلاً للمتعلمين العاديين مع الافتقار للكوادر التعليمية المتخصصة للعمل معهم، إضافة إلى ندرة البرامج التعليمية التي تناسب طبيعة ودرجة الإعاقة، وعدم توفير التسهيلات والمعينات والوسائل التعليمية التي تساعد في تعليمهم والتي توفرها الجهات القائمة على عملية التعليم في المجتمع
2. عدم معرفة الكثير من المعاقين خاصة في المناطق الريفية، والنائية بحقوقهم وأهميتها لهم ولمجتمعهم، وبالتالي فإن سن التشريعات والقوانين وحده لا يكفي طالما أن تلك الفئات غير مدركة لحقوقها بسبب الأمية، والجهل المطبق على أفرادها.
3. عدم توفير أقسام خاصة بالمعوقين مدمجة في المؤسسات التعليمية الخاصة بالعاديين، أو إذا أمكن توفير مؤسسات تعليمية خاصة بهم ومدرسين متخصصين في تعليمهم وفقاً لنوع العاهة، مع مراعاة تكييف مناهج وطرق التدريس مع إمكانيات وقدرات المعوقين وطبيعة الإعاقة.
4. النقص الواضح في التمويل للأنشطة والمشاريع الداعمة لتطوير برامج التعليم الجامعي لذوي الإعاقة، وندرة الخدمات المقدمة، وانعدام فرص التدريب والتأهيل في جميع المجالات بما فيها مجال الخدمات التعليمية.
5. عدم وجود الفرص المتكافئة لتلقي التعليم في أوساط المهمشين والمعاقين، بسبب ضعف الإمكانيات وكذلك بسبب التهميش الاجتماعي، فغالباً ما تواجه فئتي المهمشين والمعاقين تمييزاً منهجياً تترتب عنه موانع تحول دون تمتعهم الكامل بما لهم من حقوق، بما في ذلك الحق في التعليم، مما يسلب الناس القدرة على استغلال كامل إمكاناتهم البشرية وطاقاتهم للمساهمة على أكمل وجه في مجتمعاتهم المحلية وفي المجتمع بشكل عام.

في تطوير برامج التعليم الجامعي لذوي الإعاقة.

2. عدم إشراك منظمات أو أفراد من ذوي الإعاقة في المشاركة في وضع السياسات واللوائح والأنظمة الخاصة بهم.

3. عدم وجود هيئة تنسيقية تتكفل بالتخطيط والمتابعة، وعدم تطبيق اللوائح والقوانين التي تنظم ذلك.

4. الثقافة المجتمعية والنظرة القاصرة من المجتمع لذوي الإعاقة.

5. تهميش دور المنظمات والأشخاص ذوي الإعاقة، وعدم تصدّدهم صنع القرار للمشاركة في صنعها.

6. زيادة أعداد هذه الفئة مع شحة الموارد في ظل الحصار والعدوان، وعدم وجود البنية التحتية.

7. وجود قصور في تطوير البرامج التعليمية والمهنية لذوي الإعاقة، وقصور في الخبرات الفنية والقدرات المادية والمالية.

8. رداءة الخدمات والبرامج التأهيلية وصعوبة الحصول والوصول إليها مما يؤدي إلى زيادة الإعاقة.

9. الأوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد.

كما توصلت نتائج دراسة (مطر، 2019، 81-86) إلى أن أهم المعوقات التي يواجهها طلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات الدمج الحكومية بالجمهورية

6. استمرار الحرب وعدم الاستقرار السياسي الذي أدى إلى انعدام أو غياب الأمن، وبالتالي عدم القدرة على الوصول إلى أكبر عدد من أفراد المجتمع لتقديم الخدمات التعليمية التي يحتاجونها.

7. التدني الشديد في مستوى وعي أفراد المجتمع تجاه قضايا المهمشين والمعاقين، ومدى حاجتهم للبرامج والأنشطة، فضلاً عن انتشار المعتقدات الخاطئة حول المهمشين والتي أنتجت النظرة العنصرية لأفراد المجتمع.

8. التوزيع الجغرافي المعقد للمجتمع اليمني، حيث نجد المديرية والقرى والعزل مترامية الأطراف ومتباعدة جداً، وتتعدى فيها الطرقات المعبدة ووسائل المواصلات، الأمر الذي يشكل عائقاً أمام تقديم العديد من المشاريع والخدمات بما فيها خدمات التعليم.

9. النقص الواضح في الأبحاث والدراسات ذات العلاقة بقضايا المعاقين ومشكلاتهم في اليمن.

وأكدت (العبيسي، 2021، 131) إلى أن أبرز المعوقات الرئيسة التي تواجه إعداد البرامج التعليمية وادماج الطلبة ذوي الإعاقة في السياسة التي تعدها الجهات الحكومية، هي:

1. عدم اهتمام الجهات الحكومية ذات الاختصاص بأي مخرجات لمناقشات أو اقتراحات تقدمها منظمات المجتمع المدني

- 11- تفتقر مؤسسة الدمج للبرامج التربوية المتخصصة للطلبة من ذوي الإعاقة.
 - 12- عدم تكييف المناهج الدراسية في مؤسسات الدمج لتعليم الطلبة من ذوي الإعاقة.
 - 13- الكادر الوظيفي داخل المؤسسة التعليمية غير مُعد للتعامل مع ذوي الإعاقة.
 - 14- طرق التدريس التقليدية لا تساعد على إنجاح دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في المجتمع.
 - 15- اتجاهات الطلبة سلبية نحو زملائهم من ذوي الإعاقة.
 - 16- محدودية الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة لإنجاح عملية دمج الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية/ السمعية.
- مما سبق يرى الباحث أن المعوقات التي تحد من تطوير برامج التعليم الجامعي لذوي الإعاقة السمعية والبصرية هو عدم ملائمة البرامج والمناهج الدراسية لقدرات وإمكانات ذوي الإعاقة لاسيما في التخصصات العلمية التي تحتاج لاستيعابها برامج متطورة وقدرات طبيعية غير قاصرة، فمعظم برامج التعليم الجامعي في الجامعات اليمنية أصبحت قديمة وتقليدية ولا تواكب الاتجاهات التربوية والمهنية المعاصرة.
- 1- تفتقر المؤسسة التعليمية للبرامج التدريبية لتطوير مهارات التعرف والتنقل.
 - 2- تفتقر المؤسسة التعليمية للدعم المادي اللازم لتطوير برامج التعليم لذوي الإعاقة.
 - 3- المعينات والأجهزة الضرورية للطلبة من ذوي الإعاقة البصرية غير متوفرة.
 - 4- إهمال صيانة الأجهزة والمعينات الموجودة بمؤسسات الدمج.
 - 5- إجراءات السلامة اللازمة لذوي الإعاقة غير متوفرة في مؤسسات الدمج.
 - 6- افتقار الكادر التعليمي في مؤسسات الدمج إلى المعلومات الأساسية حول طريقة الخط البارز برايل.
 - 7- الافتقار إلى الكادر التعليمي المتخصص في مجال التربية الخاصة.
 - 8- الأنشطة والبرامج التي تقدمها المؤسسة التعليمية لتطوير قدرات الطلبة من ذوي الإعاقة البصرية/ السمعية غير كافية.
 - 9- انعدام الوسائل التعليمية المناسبة للطلبة من ذوي الإعاقة البصرية في مؤسسات الدمج.
 - 10- الافتقار إلى خطط علاجية للطلبة من ذوي الإعاقة البصرية/ السمعية الذين يعانون من تدني مستوى التحصيل الدراسي.

منهجية البحث

أولاً: منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ويعرف بأنه: "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية" (عناية، 2014، 59).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

نظراً لطبيعة البحث فقد تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون الطلبة ذوي الإعاقة وهم خبراء في الإعاقة، ومن الإداريين من ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في الجامعات الحكومية والأهلية، ومن الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية في جامعات (صنعاء وازال واليمن) المقيدين للعام 2024-2025م، والبالغ عددهم (119) فرداً، بحسب المركز الجامعي لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، تمت دراسة المجتمع كامل بطريقة عينة الحصر الشامل، وقام الباحث بتوزيع (119) استبانة، وبعد جمع الاستبانات من الباحثين قام بفحصها واستبعاد الاستبانات الغير مستوفية للشروط، وجد أن عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي بلغت (91) استبانة، وتمثل ما نسبته (76%) من المجتمع.

ثالثاً: وصف خصائص العينة

1-بحسب متغير الجنس

جدول (1):

وصف أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	66	72.5
أنثى	25	27.5
المجموع	91	100.0

يتضح من الجدول (1) أن عينة البحث بلغت (91) فرداً، منهم (66) ذكور يمثلون ما نسبته (72.5%)، من أفراد العينة، و(25) إناث يمثلن ما نسبته (27.5%) من أفراد العينة.

2-بحسب متغير الإعاقة (معاق، وغير معاق):

جدول (2):

وصف أفراد العينة حسب متغير الإعاقة (معاق،

وغير معاق)

الإعاقة (معاق، وغير معاق)	العدد	النسبة
معاق	35	27.5
غير معاق	56	72.5
المجموع	91	100.0

يتضح من الجدول (2) أن عينة البحث بلغت (91) فرداً، منهم (35) طالب معاق من ذوي الإعاقة السمعية والبصرية يمثلون ما نسبته (38%) من أفراد العينة و(56) عضو من أعضاء هيئة التدريس (غير معاق) يمثلون ما نسبته (62%)، من أفراد العينة.

3- بحسب متغير المؤهل:

جدول (3): وصف أفراد العينة حسب المؤهل

المؤهل	العدد	النسبة
دكتوراه	53	58.2
ماجستير	15	16.5
بكالوريوس	23	25.3
المجموع	91	100.0

يتضح من الجدول (3) أن عينة البحث ممن يحملون مؤهل دكتوراه بلغت (53) فرداً، يمثلون ما نسبته (58.2%) من أفراد العينة، و(15) ممن

يحملون مؤهل ماجستير بنسبه (16.5%) من أفراد العينة، في حين بلغ عدد أفراد العينة ممن يحملون مؤهل بكالوريوس (23) بنسبه (25.3%).

رابعاً: صدق أداة البحث

من أجل التعرف على صدق أداة البحث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة الارتباط بين درجة كل عبارة بالمجال الذي تنتمي إليه والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): معامل الارتباط بين كل عبارة بالمجال الذي تنتمي إليه

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.556**	.000	9	.703**	.000
2	.431**	.000	10	.725**	.000
3	.570**	.000	11	.724**	.000
4	.587**	.000	12	.709**	.000
5	.767**	.000	13	.616**	.000
6	.760**	.000	14	.612**	.000
7	.685**	.000	15	.735**	.000
8	.723**	.000			

يتضح من الجدول (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق والترابط بين درجة كل مؤشر ودرجة المجال الذي تنتمي إليه.

خامساً: ثبات الأداة:

تحقق الباحث من ثبات الاستبانة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (5) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل ثبات الفا كرونباخ
معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجمهورية اليمنية	15	.907

يتضح من الجدول (5) أن قيمة معامل الثبات مرتفعة، حيث بلغت (0.907)، ويمكن الوثوق بها في جمع البيانات من أفراد العينة.

سادساً: المحك المعتمد في البحث:

لتحديد المحك المعتمد في البحث، تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات البدائل في الاستبانة (5-1) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة للحصول على طول الخلية أي ($0.80 = 5/4$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في بدائل الاستبانة، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وأصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (6):

محك الحكم على درجة الأداة المستخدمة في البحث

القيمة البديل	الحدود الحقيقية للمتوسط الحسابي		الدلالة اللفظية
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	
1	1	1.80	ضعيفة جداً
2	11.8	2.60	ضعيفة
3	12.6	3.40	متوسطة
4	13.4	4.20	كبيرة
5	14.2	5	كبيرة جداً

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

للإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

(1) لإيجاد معامل ألفا كرو نباخ لحساب ثبات الأداة.

(2) حساب معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة الاتساق الداخلي.

(3) حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية للتعرف على درجة موافقة أفراد عينة البحث على فقرات الأداة.

(4) حساب الانحرافات المعيارية لمعرفة مدى تشتت واتفاق آراء أفراد عينة البحث تجاه فقرات الأداة.

(5) حساب اختبار T-Test لعينين مستقلتين لمعرفة الفروق حسب متغير: (الجنس-الجامعة-المستوى الإعاقة).

(6) حساب تحليل التباين الأحادي (One ANOVA Way) لمعرفة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى للمتغيرات: (الوظيفة، والمؤهل).

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية بالجمهورية اليمنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة، وكذلك ترتيبها تنازلياً حسب المتوسطات والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة البحث على معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعات اليمنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

م	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	1	توقف صرف المخصصات المالية عن أقسام تعليم الطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة اليمنية.	4.24	.861	كبيرة جداً
6	2	نقص التمويل اللازم لتعليم البرامج المهنية للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة اليمنية.	4.20	.833	كبيرة
12	3	ضعف الدعم من الجهات ذات العلاقة لتطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة.	4.16	.847	كبيرة
8	4	قصور الإعلام الجامعي في نشر القضايا المتعلقة بأعداد برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة.	4.12	.867	كبيرة
15	5	تأخر مواكبة الجامعة اليمنية في تطوير برامج التعليم الجامعي في ضوء الاتجاهات التربوية والمهنية المعاصرة.	4.11	.767	كبيرة
7	6	افتقار الجامعة اليمنية إلى الكثير من الأجهزة اللازمة للقيام بعملية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة.	4.09	.877	كبيرة
5	7	افتقار الجامعة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة مثل لغة الإشارة.	4.08	.946	كبيرة
1	8	قصور الإمكانيات المادية المتوفرة بالجامعة اليمنية لتعليم برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة.	4.07	.892	كبيرة
10	9	ضعف آلية التطوير لبرامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة اليمنية.	3.95	.848	كبيرة
11	10	قلة البرامج المساندة في تأهيل الطلبة ذوي الإعاقة مهنيًا للاندماج في سوق العمل.	3.91	.950	كبيرة
4	11	نقص الكادر التربوي المؤهل في برامج تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة اليمنية.	3.85	.893	كبيرة

9	12	اقتصار اقسام التربية الخاصة بالجامعة اليمنية على وضع خطط برامج تعليمية نظرية أكثر من العملية.	3.81	1.02	كبيرة
3	13	الافتقار الى وجود كادر أكاديمي متخصص في إعداد برامج تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة اليمنية.	3.78	.940	كبيرة
14	14	ضعف خبرة القائمين على تطوير برامج تعليم الطلبة ذوي الإعاقة.	3.77	.908	كبيرة
13	15	شحة الدراسات - الابحاث في مجال تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة في ضوء الاتجاهات التربوية والمهنية المعاصرة.	3.70	.925	كبيرة
المعوقات ككل					
			3.99	.589	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لدرجة الموافقة على معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية بالجمهورية اليمنية، قد جاء بدرجة كبيرة، على مستوى المجال ككل بمتوسط حسابي بلغ (3.99)، وانحراف معياري إجمالي بلغ (0.589)، ويعزو الباحث ذلك إلى وجود الكثير من المعوقات منها: التعليمية، والمادية، والمالية، والتدريبية، ومعوقات التشريعات والقوانين التي تحتاج إلى تعديل، بالإضافة إلى المعوقات الإدارية والأكاديمية التي تواجه الطلبة من ذوي الإعاقة ومن أهمها ما يصدر من قبل الإدارة في قلة تحديث وتطوير برامج التعليم الجامعي، وصعوبة توفر البرامج والوسائل التعليمية المناسبة لظروف الإعاقات المختلفة، مما يعيق أعضاء هيئة التدريس بالجامعة عن القيام بالمهام المطلوبة.

وجاءت الفقرة رقم (2) التي تنص على "توقف صرف المخصصات المالية عن أقسام تعليم الطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة اليمنية" في المرتبة الأولى بدرجة موافقة (كبيرة جداً) بمتوسط حسابي (4.24)، وانحراف معياري (0.861)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن اليمن تواجه أزمات مستمرة منذ اندلاع الحرب في البلاد والتي أثرت على العملية التعليمية ومؤسساتها المختلفة، وأصبحت عائق أمام أداء الحكومة اليمنية لالتزاماتها المالية، وأدت إلى النقص الواضح في التمويل للأنشطة والمشاريع الداعمة لتطوير برامج التعليم الجامعي لذوي الإعاقة، وتشجيع ودعم البحث العلمي الميداني لقضايا ومشكلات التربية الخاصة،

وبتحليل نتائج فقرات الأداة وجد أن المتوسطات الحسابية لفقرات معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة

وتحسين وتطوير الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة في مؤسساتهم، كما أن نقص التمويل أدى إلى ضعف كفاية البرامج التربوية المقدمة للمعاقين في مؤسساتهم التعليمية وندرة الخدمات المقدمة، وانعدام فرص التدريب والتأهيل في جميع المجالات بما فيها مجال الخدمات التعليمية، وتتفق مع دراسة (ساركار 2017, Sarkar)، التي توصلت إلى ضرورة توفر بعض آليات الدعم لمواصلة التعليم.

وجاءت الفقرة رقم (13) التي تنص على: " شحة الدراسات والأبحاث في مجال تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة في ضوء الاتجاهات التربوية والمهنية المعاصرة"، في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة (كبيرة)، بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (0.925). ويعزو الباحث شحة الدراسات والأبحاث في مجال تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة، إلى انحصارها على الجانب الخدمي والوظيفي، ما يجعل هذه المعوقات تتفاقم وتزداد؛ نظراً لعدم وجود معلومات كافية عنها

وعن ماهيتها، بالإضافة إلى وجود قصور في عملية التنسيق والعمل المشترك بين الجهات ذات العلاقة، وبالأخص وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي والبحث العلمي للإشراف على العملية التعليمية ومعالجة جوانب القصور والخلل فيها من خلال عمل الأبحاث اللازمة للتطوير قبل دمج الوزارتين في وزارة واحدة.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجمهورية اليمنية تعزى لمتغيرات البحث (الجنس، والإعاقة، والمؤهل)؟

1- بحسب متغير الجنس

للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي تقديرات إجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس، استخدم الباحث اختبار T-Test والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة بحسب متغير نوع الجنس.

المجالات	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجمهورية اليمنية	ذكر	66	4.0939	.53894	2.874	89	.005	دالة
	أنثى	25	3.7120	.63325				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات

إجابات العينة تعزى إلى متغير الجنس في معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة

بالجمهورية اليمنية، لصالح الذكور بدليل المتوسط الحسابي الأكبر للذكور، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الذكور يتحملون مسؤولية أكثر من الإناث، وتختلف مع دراسة (المكانين، 2012) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى أبعاد مؤشرات التربية الخاصة تعزى لمتغير للنوع.

2- بحسب متغير الإعاقة (معاق، وغير معاق):

للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي تقديرات إجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير الإعاقة، استخدم الباحث اختبار T-Test والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

دلالة الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة بحسب متغير الإعاقة (معاق، وغير معاق).

المجالات	الإعاقة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجمهورية اليمنية	معاق	35	3.9680	.44519	-	89	.835	غير دالة
	غير معاق	56	3.9970	.63703	-209.			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات العينة تعزى إلى متغير الإعاقة في معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجمهورية اليمنية، ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه البيئات اليمنية، وكذلك الظروف عند الجميع سوى الطلبة معاق أو الأساتذة غير المعاقين.

3- بحسب متغير المؤهل

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير المؤهل، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) دلالة الفروق بين تقديرات متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير المؤهل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجمهورية اليمنية	بين المجموعات	.681	2	.340	.983	.378	غير دالة
	داخل المجموعات	30.468	88	.346			
	المجموع الكلي	31.149	90				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير المؤهل في معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجمهورية اليمنية ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه البيانات اليمينية، وكذلك الظروف عند الجميع بمختلف مؤهلاتهم.

خلاصة النتائج

1. ارتفاع المتوسط الإجمالي العام لاستجابات أفراد عينة البحث على معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية بالجمهورية اليمنية، حيث جاء بدرجة (كبيرة) على مستوى الأداة ككل، بمتوسط حسابي إجمالي بلغ (3.99) وانحراف معياري إجمالي بلغ (0.589).
2. جاءت المتوسطات الحسابية لفقرات معوقات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية بالجمهورية اليمنية، في مستويين هما: (كبيرة جداً، وكبيرة)، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.70 - 4.24) وانحرافات معيارية تراوحت بين (1.02 - 0.767).

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات العينة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور بدليل المتوسط الحسابي الأكبر للذكور.

4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات العينة تعزى إلى متغير الإعاقة (معاق، غير معاق).
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات العينة تعزى إلى متغيري المؤهل.

التوصيات

1. تخصيص ميزانية مالية كافية لتطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة وتطوير البنية التحتية اللازمة للعملية التعليمية.
2. تجهيز البنية التحتية وتطوير التجهيزات والتقنيات اللازمة لبرامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية بالجامعات اليمنية.
3. إعداد الكوادر البشرية وتأهيلهم بكفاءة عالية بما يمكنهم من التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية.
4. وضع التشريعات واللوائح والنظم القانونية التي تلزم الجامعات بتطوير برامج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية.

المقترحات

1. إجراء دراسة لتقييم واقع برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية بالجامعات اليمنية.
2. إجراء دراسة لمعرفة متطلبات تطوير برامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعات اليمنية.

3. إجراء دراسة للتعرف على دور التقنيات التعليمية الحديثة في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعات اليمنية.

4. إجراء دراسة للبحث عن مصادر تمويل لبرامج التعليم الجامعي للطلبة ذوي الإعاقة بالجامعات اليمنية.

المراجع:

[1] الائتلاف اليمني (2022) **أسبوع العمل العالمي**

للتعليم، حماية التعليم في حالة الطوارئ

<https://www.aceaa.net/articles/view/2>

84/ar تم السحب 1/2/ 2023م

[2] أحمد، أحمد عبد المقصود محمد (2020)، واقع

المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلبة

ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة دراسات في

الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد (1)،

العدد (52) أكتوبر، 35- 84، الأردن.

[3] أحمد، محمد علام (2019)، استخدام التقنيات

التعليمية الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة

بالجامعات السودانية ودورها في تحسين تحصيلهم

الأكاديمي (جامعة إفريقيا العالمية أنموذجاً)، المجلة

العلمية لكلية التربية - جامعة أسسيوط، المجلد

(35)، العدد (11) نوفمبر، 373- 393، مصر.

[4] الأمم المتحدة (2006)، اتفاقية حقوق الأشخاص

ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري، متاح على

الرابط: [http://e-](http://e-inclusion.unescwa.org/ar/resources/18)

[inclusion.unescwa.org/ar/resources/18](http://e-inclusion.unescwa.org/ar/resources/18)

60تم الاطلاع عليها في 2024/5/26.

[5] أنعم، ابتسام عبد المغني فرحان علي (2021)،

فاعلية برمجية متعددة الوسائط في تنمية كفايات

الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع ذوي

الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج بأمانة العاصمة، رسالة ماجستير، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة صنعاء.

[6] بشندي، مصطفى محمود (2002)، دور الدولة

في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام،

المؤتمر العلمي الرابع بعنوان: رعاية الإسلام لذوي

الاحتياجات الخاصة، المنعقد في كلية الشريعة،

جامعة جرش، الأردن.

[7] توفيق، صلاح محمد (2017)، تقرير عن المؤتمر

العلمي السابع لكلية التربية-جامعة بنها بالتعاون

مع مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل (SERO)

بعنوان: دمج وتمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات

الخاصة في التعليم والمجتمع: الممارسات

والتحديات المنعقد خلال الفترة من 10 - 11 يوليو

بقاعة المؤتمرات الكبرى بجامعة بنها، مجلة كلية

التربية-جامعة بنها، المجلد (28)، العدد (109)،

مصر.

[8] الخالدي، عادل عابد (2020)، المشكلات التي

تواجه طلبة البكالوريوس من ذوي الإعاقة البصرية

وعلاقتها ببعض المتغيرات في جامعة طيبة، مؤتم

للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية

والاجتماعية، المجلد (35)، العدد (4)، 119-

164، السعودية.

[9] الخطيب، عاكف، وسلطان، عبد الرحمن، والزعبي،

سهيل محمود (2012)، تقييم البرامج والخدمات

التربوية في مؤسسات ومراكز الإعاقة الفكرية

بالأردن وفقاً للمعايير العالمية، المجلة الدولية

التربوية المتخصصة، المجلد (1)، العدد (3)،

51- 71، الأردن.

- [10] السريع، إحسان غديقان (2014)، تقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية واضطراب التوحد في ضوء معايير الجودة الأردنية، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، المجلد (20)، العدد (2)، 9-33، الأردن.
- [11] سعيد، يسري (2002)، تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لمواجهة معوقات مشاركة الشباب في الأنشطة الطلابية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (13)، الجزء الأول.
- [12] شنبور، أمل عبد (2013)، الدمج الشامل ومفهوم التعليم للطلاب المعوقين في فصول الدمج، ط (1)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
- [13] الصنعاني، عبده سعيد محمد (2014)، فاعلية برنامج تدريبي للمربين في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال الذاتيين وخفض سلوكياتهم المضطربة، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس التربوي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- [14] الضامن، منذر، وسليمان، سعاد (2007)، الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (4)، العدد (8)، 161-178، البحرين.
- [15] طه، راضي عبد المجيد (2014)، الدمج التربوي ومشكلات تعليم الأطفال المعاقين سمعياً في مدارس التعليم العام، ط (1)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- [16] عبد الجبار، قمر عصام (2018)، الاندماج الاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.
- [17] العبسي، لينا محمد أحمد عبد الجبار (2021)، المشكلات التعليمية التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في اليمن (المعاقين: بصرياً، سمعياً، حركياً، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس، المجلد (10)، العدد (72)، 120-146، اليمن.
- [18] عناية، غازي حسين (2014م)، مناهج البحث، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، مصر.
- [19] العنزي، وفاء صبار، وتركتاني، مريم حافظ (2019)، تصورات أعضاء هيئة التدريس والطالبات الصم وضعيفات السمع حول معوقات دمجهن في الجامعات السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلد (8)، العدد (25)، الجزء (10)، جامعة حائل، الرياض، 22-41.
- [20] الفديد، خلف بن قعيميل (2023)، التعليم العالي لذوي الإعاقة في ضوء القوانين والأنظمة واللوائح السعودية، وبعض النماذج العالمية، المجلة السعودية للتربية الخاصة-جامعة الملك سعود، العدد (28)، إبريل، السعودية.
- [21] القحطاني، حنان بنت مبارك (2015)، فاعلية برنامج تعليمي وتدريبى لتنمية المهارات الحياتية لدي عينة من الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (4)، العدد (4) نيسان، 88-106، الأردن.

- [22] المالكي، سعيد بن عالي (2021)، التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية بجامعة الملك سعود: دراسة نوعية، *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (37)، العدد (12)*، 348-381، مصر.
- [23] مجمع اللغة العربية (1990)، *المعجم الوجيز*، ط1، دار التحرير للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- [24] المخلافي، صادق عبده، والصنعاني، عبده سعيد، والزقار، أمين أحمد (2020)، التسوية الأكاديمي وعلاقته بالمناخ الجامعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة في بعض الجامعات اليمنية، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، كلية الآداب- جامعة زمار، المجلد (2)، العدد (13) يناير، - 66، اليمن*.
- [25] مطر، تيسير يحي ناصر (2019)، المشكلات التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة البصرية في مدارس الدمج الحكومية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، قسم التربية الخاصة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان، الأردن.
- [26] المطيري، ذيب الجبرين، والعنزي، نوف عايد (2024)، التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في برامج الدمج من وجهة نظر المعلمين في مدينة حائل، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، جامعة زمار، المجلد (6)، العدد (1)، 202-243، اليمن*.
- [27] المكانين، هشام (2012)، تقييم برامج التربية الخاصة في الطفولة المبكرة في الأردن في ضوء المؤشرات النوعية العالمية، رسالة دكتوراه، قسم التربية الخاصة، كلية العلوم التربوية والخاصة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- [28] ملش أميمة محمد علي (2021)، برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة) المعوقات ومتطلبات-التطوير (دراسة ميدانية بإحدى مراكز التأهيل المهني بدولة الإمارات العربية المتحدة، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلد (5)، العدد (24)، 215-236، مصر*.
- [29] منظمة العفو الدولية (2023) متاحة على الموقع: <http://www.amnesty.org>، تم الاطلاع عليها في 1/7/2023م.
- [30] -Sarkar, Ratan.(2017). Inclusive education for children with special needs: Developments and Practices, **International Journal of Advanced Education and Research**, India, Volume 2; Issue 3.
- [31]-Trief, E., Lengel, J & Baecher, L.(2013). A National Video Library for Teacher Preparation in Visual Impairments ,Journal of Visual Impairment & Blindness ,(1) 107 ,PP .9 -55.